

تفسير السعدي

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا^ط وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ

تفسير الآيتين 101 و102: وأما المسيح، وعزير، والملائكة ونحوهم، ممن عبد من

الأولياء، فإنهم لا يعذبون فيها، ويدخلون في قوله: { إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْهُ الْحُسْنَىٰ } {

أي: سبقت لهم سابقة السعادة في علم الله، وفي اللوح المحفوظ وفي تيسيرهم في الدنيا

لليسرى والأعمال الصالحة. { أُولَٰئِكَ عَنْهَا } أي: عن النار { مُبْعَدُونَ } فلا يدخلونها، ولا

يكونون قريباً منها، بل يبعدون عنها، غاية البعد، حتى لا يسمعوا حسيستها، ولا يروا

شخصها، { وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ } من المآكل، والمشارب، والمناكح

والمناظر، مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، مستمر لهم ذلك،

يزداد حسنه على الأحقاب.